الغايب مطلقا وهم لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وشرط ضمير الغايب تقدم مرجعه لقول البسي بركة
والشرك في الغايب ان يتقدمه مرجعه او ما لفظا انتراماه فالاول نحو انا قايم واعرابه انا ضمير المتكلم وحده مبتدا في محل رفع مبني
على السكون وقايم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة لانه اسم مفرد والجملة من المبتدا والخبر له مستانفة لا محل لها من الاعراب والثاني
نحو قولك نحن قايمون واعرابه نحن ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه مبتدا في محل رفع مبني على الضم وقايمون خبره مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم والجملة مستانفة وما اشبه ذلك المذكور في كونه ضميرا منفصلا كقولك انت قايم وانت قايمة وانتما
قايمان وانتم قايمون وهو قايم وانتن قايمات وهي قايمة وهما قايمان وهم قايمون وهن قايمات واعرابه كما مر والخبر
المتنوع قسمان مفرد وهو هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة وغير مفرد وهو الجملة وشبهها فالمفرد شيئان احدهما مفرد
جامد وهو الفارغ من ضمير مستتر نحو قولك زيد اسد واعرابه زيد مبتدا واسد خبره ولا ضمير فيه لكونه جامدا وثانيهما مفرد
مشتق وهو المتحمل ضميرا مستترا لقول ص والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن نحو قولك زيد قايم
واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضمة قايم خبره مرفوع بالضمة ايضا وفاعله ضمير مستتر فيه لكونه من القيام تقديره هو عايد على زيد
وغير المفرد اربعة اشياء شيئان في شبه الجملة احدهما الجار والمجرور وثانيهما الظرف وشيئان في الجملة احدهما الفعل
مع فاعله ويقال لها جملة فعلية وثانيهما المبتدا مع خبره ويقال لها جملة اسمية فالجار والمجرور نحو قولك زيد
في الدار واعرابه زيد مبتدا وفي حرف جر والدار مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف
وجوبا هو الخبر تقديره كاين او استقر والظرف نحو قولك زيد عندك واعرابه زيد مبتدا وعند ظرف مكان مضاف الى الكاف ومتعلق
بمحذوف وجوبا هو الخبر تقديره كاين او استقر لقول ص واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كاين او استقر والجملة الفعلية نحو
قولك زيد قام ابوه واعرابه زيد مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعله مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وابو مضاف والهاء
مضاف اليه في محل جر مبني على الضم لانه ضمير وجملة الفعل مع فاعله فعلية لان صدرها فعل في محل رفع خبره والجملة الاسمية نحو
قولك زيد جاريته ذاهبة واعرابه زيد مبتدا اول وجارية مبتدا ثان مضاف الى الهاء وهي ضمير عايد على زيد وذاهبة
خبر الثاني وجملة المبتدا الثاني مع خبره اسمية لان صدرها اسم في محل رفع خبر الاول هذا باب العوامل الداخلة على المبتدا
والخبر ويقال لتلك العوامل نواسخ الابتداء وهي اي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ثلاثة اقسام اولها كان واخواتها
اي نظايرها في العمل وثانيها ان واخواتها وثالثها ظننت واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها في المبتدا والخبر مختلف
فاما الاول وهو كان واخواتها فانها ترفع الاسم وهو المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر وهو خبر المبتدا ويسمى
خبرها لقول ص ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر وهي اي كان واخواتها ثلاثة عشر فعلا كان
وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف اي تغير منها
اي من كان واخواتها الى المضارع والامر وغيرهما لقول ص وغير ماض مثله قد عملا نحو كان ماض ويكون مضارع وكن
امر ونحو اصبح ماض ويصبح مضارع واصبح امر تقول في عمل الماضي كان زيد قايما واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع
الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة قايما خبرها منصوب بالفتحة وكانا قبل دخول الناسخ عليهما مرفوعين
على انهما مبتدا وخبر فلما دخلت كان عليهما رفعت الاول وبقا اخبر زيد او صار اسمها ونصبت الثاني وصار خبرها وليس عمرو

شاخصا واعرابه ليس فعل ماض لنفي الحال من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع وشاخصا بمعنى ذاهبا
خبرها منصوب وما اشبه ذلك المذكور من الامثلة فتقول في المضارع يكون زيد قايما وفي الامر كن قايما ولا تدخل على غير
المبتدا والخبر فلا تقول كان زيد درهما اذ لا يصح جعلهما على انهما مبتدا وخبر بل تقول اعطيت زيدا درهما واما الثاني
وهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي اي ان
واخواتها ستة احرف إن بكسر الهمزة وفتح النون مشددا وأن بفتح الهمزة والنون مشددا ولكن وكان وليت ولعل
تقول في عمل ان المكسورة ان زيدا قايم واعرابه ان حرف تاكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب
وقايم خبرها وليت عمرا شاخص واعرابه ليت حرف تمن من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب وشاخص
خبرها مرفوع ومعنى إن المكسورة ومعنى أن المفتوحة للتوكيد وهو تقوية الحكم ومعنى لكن للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه وهو تشريك امر لامر في معنى بالكاف او نحوها ومعنى ليت
للتمني وهو طلب المحال او الجايز ومعنى لعل للترجي وهو الطلب للمحبوب والتوقع وهو الحذر من المكروه وهما معا
في الجايز لا في المحال واما الثالث وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمى مفعولها الثاني على انهما مفعولان
لها بعد اخذها الفاعل وهي عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي رايت وعلمت ووجدت واثنان منها يفيدان التحويل
من حالة لحالة وهما اتخذت وجعلت وواحد منها يفيد السماع وهو سمعت تقول في عمل الاول وهو الترجيح ظننت
زيدا منطلقا اعرابه ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعوله الاول منصوب بالفتحة الظاهرة في اخره ومنطلقا مفعوله الثاني
منصوب كذلك وقبل دخول الناسخ عليهما وهو ظن كانا مبتدا او خبرا وخلت عمرا شاخصا اعرابه كالاول وما اشبه ذلك
المذكور من الامثلة فتقول في عمل الثاني وهو التحقيق علمت زيدا قايما وفي عمل الثالث وهو التحويل جعلت القصب قلما
وفي عمل الرابع وهو السمع سمعت زيدا يقرا هذا باب النعت ويقال له الصفة ايضا النعت عرفا تابع للمنعوت
في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا وفي نصبه ان كان منصوبا وفي خفضه ان كان مخفوضا وفي تعريفه ان كان معرفة
وفي تنكيره ان كان نكرة والنعت قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما رفع ضمير المنعوت المستتر ويتبع منعوته في اربعة
من عشرة واحد من الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التذكير والتانيث والسببي ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير المنعوت ويتبع منعوته في اثنين من خمسة وهي التي
في المتن واقتصر عليها لانها عامة في الحقيقي والسببي والخمسة الاخرى خاصة بالحقيقي تقول في الحقيقي المرفوع قام زيد
العاقل اعرابه قام فعل ماض وزيد هو الفاعل مرفوع بالضمة لانه مفرد وهو المنعوت والعاقل نعت حقيقي لزيد لانه
رفع ضميرا مستترا فيه جوازا هو وفاعله تقديره هو عايد على زيد فيتبعه في اربعة من عشرة والاربعة هي الرفع والتعريف
والافراد والتذكير وتقول في الحقيقي المنصوب رايت زيدا العاقل اعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعوله العاقل نعت
حقيقي تابع له في اربعة من عشرة في نصبه وتعريفه وافراده وتذكيره كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اعرابه اهد فعل
امر ويقال له فعل دعا تادبا مع الله تعالى مبني على حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت باسم وتعدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1